كحلت العين وقد تضاعف عينه لقصد التكثير لا للتعدية
لانه متعد بنفسه فيقال كحل بتشديد الحا ومصدره التكحيل
ومنه وكحل اما فيك الحسان باثمد واما نزل فهو لازم فان
قصد تعديته ضعف كقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان
او اتي بهمزة التعدية كقوله الحمد لله الذي انزل علي عبده
الكتاب واستشهادك بقول القاموس في الارض الحلت
والحالت حين يري بها خضرة اول النبات فلا شاهد في ذلك
علي مدعاك لان الحلت والحالت بتشديد اللام فيهما
غير المعني الذي يفيده تركيب كلامك حتي لو قري الحلت
بتا التانيث الساكنة وعيني فاعل فقولك لقلم سحابه
يابي اجازة هذا المجاز **واما** اسقاطي الالف عند الوقف
من الف فكم طبع سليم لذلك الف وان كان طبعك منه الف
لانها لغة عربية رفيعه وناهيك بلغة ربيعه **وقولك**
ان الاعتراض انما يتوجه علي الانسان فيما هو من تصرفات
الاذهان واما مثل سقوط حرف من كلمة او تقديم حرف
علي آخر مع ظهور المراد فلا معني للاعتراض به **اقول**
لا يستقيم معني اختل لفظه لان اللفظ جسم والمعني روح
له ولا قيام للروح بغير جسم كما لا نفع في جسم بلا روح
وقولك اني اعترضت علي الفاتح ووقعت في مجانيق
الماتح **فهذا** منجنيق نصبته لملكك الذي ما وصل
لا وقعك به وقد حصل ذكرت هذا اللفظ علي سبيل المشاكلة
فبعد عنك ادراك ذلك وما اقترب والمشاكلة وردت
في الكتاب والسنة وكلام العرب قال الله تعالى وجزاء سيئة
سيئة مثلها ومن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه وفي الحديث

ان

ان الله لا يمل حتى تملوا وقال الشاعر
ألا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
وقد عجبت منك ومن حالك ومن سواد قلبك الحالك كيف
تبتغي استدلالي على شهرة القصيدة المسروقة بحفظ اطفال
المدارس لها بانه لا يعتبر حفظهم وتثبت اطلاق الفاتح علي الله
ببيت شعر من كلام عبد الله بن طاهر وهو من المولدين وبسماع
هذا الاسم من جهلة المؤذنين وبعدم الانكار عليهم في مثل
هذا العصر الذي تجاهرت الناس فيه بالمعاصي ولم ينكر المنكر
فيه دان ولا قاصي اهؤلاء يحتج بكلامهم في الاحكام الشرعيه
واهل المدارس لا يحتج بحفظهم علي شهرة ما حفظوه من كلام الغير
اهذا الهذيانات من تصرفات الاذهان **وقولك**
ان الاشارة للجمع بما للواحد امر صحيح في بيت **شعري**
اهذا مغالطة ام ذهول واذا كان غريمي غرا فماذا اقول
فليعلم الغايب الشاهد بان هذا الرجل قولني ما لم اقل
واستشهد بغير شاهد فاني قلت وذكرت اسم الاشارة
وحقه التانيث ولم اقل اشرت للجمع بما للواحد علي ان
الذي عليه المعول ان ما اوهم الاشارة للجمع بما للواحد
مأول قال البيضاوي في قوله تعالى عوان بين ذلك اي
بين ما ذكر من الفارض والبكر وما ذكر مفرد وقال ايضا
في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ان
الاشارة للمجي الماخوذ من جاءتكم قبل اي فبمجيئها
فليفرحوا والمجي مفرد وقال في قوله تعالى ذلك لمن خشي ربه
اي المذكور من الجزاء والرضوان والمذكور مفرد وقال في قوله تعالى
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها اي المنهي عنه

Copyright King Saud University